

ارشادات النبوية

عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ: أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ: لَا تَبَاغُضُوا، وَلَا تَحَاسَدُوا، وَلَا تَدَابَرُوا، وَكُونُوا عِبَادَ اللَّهِ إِخْوَانًا، وَلَا يَجُلُّ لِمُسْلِمٍ أَنْ يَهْجُرَ أَخَاهُ فَوْقَ ثَلَاثَةِ أَيَّامٍ.

معاني المفردات

لَا تَبَاغُضُوا: الكره، فهو منهى عنه.
وَلَا تَحَاسَدُوا: تمنى زوال النعمة عن الغير، وهو منهى عنه
وَلَا تَدَابَرُوا: لا تتهاجروا فيؤلي كل واحد منكم ظهره لصاحبه.
وَكُونُوا عِبَادَ اللَّهِ إِخْوَانًا: متحابين
يهجر أخاه: يترك معاملته

التعريف براوي الحديث

اسمه: أنس بن مالك بن النضر الأنصاري الخزرجي
كنيته: أبو حمزة
نصته: - خدم النبي ١٠ سنين - دعا له بالبركة في المال والولد وطول العمر
- كان من أكثر الأنصار مالا وولدا وأطولهم عمرا
- آخر من مات من الصحابة
وفاته: توفي بالبصرة سنة ٩٣ هـ
عمره: ١٠٣ سنة

الشرح و البيان

1. التباغض والحسد أمراض تصيب الفرد وتقطع ترابط المجتمع توضيح ذلك وعلاج الحسد.

- النبي ﷺ عن تعاطي أسباب البغض، وحقيقة التباغض: أن يقع بين اثنين وقد يقع من الواحد، وفي النهي عن لتباغض شارة إلى لنهي عن الأهواء المضلة الموجبة للتباغض.
- ونهى ﷺ كذلك عن التحاسد سواء أسعى الحاسد في إزالة النعمة عن الغير أم لا.
- مجاهدة نفسه عدم العمل والعزم عليه، *وإذا حسدت فلا تبغ*

2. كيف يحصل المسلم على محبة أصحابه؟

- وأمر ﷺ كل مسلم بأن يحب لصاحبه ما يحب لنفسه؛ وذلك باكتساب ما يصيرون به كالإخوة الأشقاء في لشفقة والرفق، والرحمة والمحبة والمساواة، والملاطفة،

3. هجر المسلم لأخيه بم يكون ومدته؟

- ونهى ﷺ عن هجر المسلم أخاه المسلم فيتترك معاملته فلا يبدؤه بالسلام، ولا يُجيبه بالكلام والتعبير بالأخ يفيد أن هذا الحكم خاص بالمؤمنين
- ذكر الإمام النووي عن بعض العلماء: أنه تحرم الهجرة بين المسلمين أكثر من ثلاث ليال بنص الحديث لاث بمفهومه، وَإِنَّمَا عُفِيَ عَنْهُ فِي ذَلِكَ

ما يرشد إليه الحديث

النهي عن الحسد بتمني زوال النعمة عن الغير.

حرص النبي ﷺ على تعليم أمته.

النهي عن التباغض والأسباب المؤدية إليه.